

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى من سلك البكالوريا الدورة العادية يونيو 2018

المعامل: 2

مدة الإنجاز: 2 س

جميع الشعب العلمية والتقنية

مادة اللغة العربية



1
5

التواصل الإنساني

التواصل حاجة إنسانية أولية، وليست مضافاً عَرَضِيّاً يُمكن الاستغناء عنه؛ إنه ليس اختياراً، بل إكراه اجتماعي يتعلم الفرد من خلاله كيف يتأقلم مع قوانين المجتمع. فكما لا يمكن الحديث عن الإنسانية من دون وجود مجتمع، فإن الحديث عن المجتمع لا يمكن أن يتم إلا من خلال الحديث عن نشاط تواصل، يمكن الأفراد من إشباع حاجات، لا يمكن أن تُشبع اعتماداً على مجهود الفرد وحده.

لذلك، فالتواصل ليس نشاطاً فردياً، يدرك ضمن حاجات الفرد المعزولة، بل هو سيروية اجتماعية، تعتمد أنساقاً ثقافية لا تعد ولا تُحصى، والتي يختلف تحققها من ثقافة إلى أخرى، لكنها تُعبر عن مضامين إنسانية واحدة. إن التعرف على العوالم الأخلاقية للأحرار، وإدراك خصوصياتها لتفسير رد فعله، لا يمكن أن يتم إلا من خلال التبادل؛ ويشتمل هذا التبادل على أشكال متنوعة، تنتمي إلى دوائر اللفظ، وتقنيات الصورة، والحاجات الاقتصادية، والأشكال التعبيرية التي نجح الإنسان في انتزاعها من ثريتها الأصلية، ليعلّمها كيف تنطق بلسانه، وتكشف عن موبله وأهوائه وانتمااته: دلالات الألوان والأشكال، ورمزية الطقوس الدينية والاجتماعية.

وهذا ما يفسر اهتمام حقول معرفية متنوعة بالتواصل، والنظر إليه باعتباره مفتاحاً لتحديد هوية الفرد والجماعة. فالتواصل جُزئية حياتية تتخلل كل مناطق الوجود الإنساني؛ فكل ما يمكن أن يشتغل كرابط بين الإنسان وما يوجد خارجه، وكل الأشكال الثقافية التي تتحدد من خلالها هوية الأفراد، وتُخبر عن انتمائهم إلى ثقافة بعينها - كاللغة واللباس والطقوس ونمط العيش - هي أحداث إبلاغية.

وعلى هذا الأساس، فإن الظواهر الإنسانية لا يمكن أن توجد خارج رغبة الكائن البشري في التواصل مع غيره. فمجموع ما ينتجه الإنسان، عبر لغته وإيماءاته وطقوسه ومغامره، يُدرج ضمن سيروية تواصلية متعددة المظاهر، إلى الحد الذي يجعل الثقافة النموذج الكلي الذي يحتوي على كل حالات التواصل الإنساني. فلا يمكن تصور النشاط الثقافي إلا من خلال زاوية تواصلية، فداخل الوحدات الثقافية تختبئ الغايات الإبلاغية التي لا تُكشف عن نفسها إلا بعد تحديد دقيق للسياقات الدلالية ومقامات اللفظ.

وقد يكون هناك فاصل بين الثقافة والتواصل، فالأولى أكثر شمولية من الثانية، فهي مجموع السيرورات التي يؤثر الأفراد من خلالها في بعضهم البعض، ولكنها لا تتحدد إلا بقدرتها على إدراج كل السيرورات التواصلية داخلها باعتبارها أشكالا لتحقيقها. وهناك ترابط بين هذين المظهرين، من الوجود الإنساني: فهما يُشكّلان جهتي نظير وطريقتين لتمثل النفاغِل الإنسانية المنتظم. فالتركيز يكون في الثقافة على البنية، وفي التواصل على السيروية.

إن التواصل يتحقق من خلال أنساق متعددة، يُسجّل الأفراد داخلها سلسلة من العلاقات المختلفة: اللغة والنسب والجوار والتضاهر والحاجات الاقتصادية. وهذه الحالات مُجمّعة تُشكّل مُجمّل الأنساق التي تُشيد كل ثقافة بواسطتها قوانينها الخاصة، التي تتحقق في السلوك وفي الفن وفي العادات.

سعيد بنكراد، الصورة الإشهارية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2009، ص. 11 - 14 (بتصرف)

شروح مساعدة: أولية: تحتل المكان الأول بسبب مكانتها / يتأقلم: يتكيف / سيروية: عمليات متتابعة ومنظمة تفضي إلى نتيجة / الأنساق: الأنظمة والبنى / الطقوس: طرق الاحتفال والعبادة / إيماءات: إشارات وحركات الجسد.

الدورة العادية

يونيو 2018

امتحان نيل شهادة البكالوريا

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى من سلك بكالوريا
جميع الشعب العلمية والتقنية
مادة اللغة العربية



الجمهورية المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
والتكوين المهني
والتقنية
والتعليم
والتدريب
والتأهيل



الجمهورية المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
والتكوين المهني
والتقنية
والتعليم
والتدريب
والتأهيل

خاص بالأكاديمية

الاسم الشخصي:

الاسم العائلي:

تاريخ ومكان الازدياد:

رقم الامتحان

.....

خاص بكتابة الامتحان

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى

الدورة العادية يونيو 2018
جميع الشعب العلمية والتقنية

النقطة على 20

المعامل: 2

مدة الإنجاز: 2 س

مادة اللغة العربية

اسم المصحح (ة) وتوقيعه:

2
5

أولا - درس النصوص (10ن):

1. أقرأ العنوان وبداية الفقرتين الأولى و الأخيرة، ثم افترض موضوع النص.

1ن

.....
.....
.....

2. حدد القضية التي يطرحها النص.

1ن

.....
.....
.....
.....

3. وضح البعد التواصللي للإيماءة.

1ن

.....
.....
.....
.....
.....

4. أجزد من الفقرتين الثانية والثالثة عبارات تدل على الوظائف التواصلية للأنساق والأشكال الثقافية.

1ن

.....
.....
.....

لا يكتب أي شيء في هذا الإطار

مادة اللغة العربية

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى

3

5

5. استخلص تصوّر الكاتب للتواصل، وبيّن وظائفه الاجتماعية، و اِكْشِفْ عن علاقته بالثقافة.

1.5 ن

1.5 ن

6. وَظَّف الكاتبُ أسلوبَ النَّفْي في حديثه عن مفهوم التواصل.

أ. استخرج عبارات من النص تُمَثِّلُ توظيف أسلوب النفي في السِّياقات التَّعبيرية الآتية:

- جملة مثبتة (أي غير منفية) تليها جملة منفية (أي مسبوقه بأداة النفي):

- جملة منفية (أي مسبوقه بأداة النفي) تليها جملة تبتدئ بحرف الإضراب:

- جملة منفية (أي مسبوقه بأداة النفي) وتشتمل على أداة الاستثناء:

ب. استنتج من هذه العبارات وظيفة أسلوب النفي في سياق النص.

لا يكتب أي شيء في هذا الإطار

مادة اللغة العربية

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى

4

5

3 ن

7. ركب نتائج التحليل في فقرة مركزة، مُبدياً رأيك في أهمية التواصل في حياة الناس.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانيا - علوم اللغة (4 ن):

1. أ. لاحظ ما تحته خط في العبارة التالية: انتزع الإنسان الأشكال التعبيرية من ثريتها، ثم حدد:

- المستعار منه:
- المستعار له:
- القرينة:
- نوع الاستعارة:
- ب. استخرج جملةً مُشملةً على التمييز من الفقرة الخامسة، ثم عيّنه، وبيّن نوعه، و حكمه:
- جملة مشتملة على التمييز:
- التمييز:
- حكمه الإعرابي:
- نوعه:

1 ن

2. ركب أربع جمل مفيدة، من إنشائك، تشتمل على:

- التمني:
- الاستفهام الذي يفيد النفي:
- الأمر الذي يفيد التعجيز:
- تمييز العدد:

1 ن

2 ن

لا يكتب أي شيء في هذا الإطار

مادة اللغة العربية

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى

5

5

ثالثا - درس التعبير والإنشاء (6 ن):

" إن التواصل بين الناس، بمعنى اللقاء والحوار والتشارك والتفاسم، يهدف إلى بناء مجتمع إنساني يقوم على التسامح والتعايش "

وسيع هذه الفكرة في ضوء ما اكتسبته في مهارة توسيع الفكرة. (في حدود 15 سطرا .

6 ن

امتحان نيل شهادة البكالوريا
الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى من سلك البكالوريا
دورة يونيو 2018



جميع الشعب العلمية والتقنية مادة اللغة العربية المدة 2 س المعامل: 2

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

1/2

يقدم الدليل إطارا توجيهيا للأجوبة الممكنة ، وتبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على توظيف رصيده المعرفي ومكتسباته المنهجية واللغوية في تقديم إجابات قريبة من هذا الإطار العام.

أولا- درس النصوص:

1 ن

1. تشير بداية الفقرة الأولى إلى الوجود الأولي والضروري للتواصل الإنساني، وتشير بداية الفقرة الأخيرة إلى الأنساق الثقافية التي تحقق وجوده. ومن ثم فإن موضوع النص المتوقع هو تعريف التواصل وبيان أنساقه الثقافية.

1 ن

2. القضية المحورية: المحددات الأساسية لنموذج تواصل بديل، يرى في التواصل الإنساني معطى أساسيا وضروريا، من طبيعة اجتماعية، ويتحدد الإنسان داخله بوصفه كائنا تواصليا، ينتج الأشكال والأنساق الثقافية في إطار تبادل الرموز والخبرات.

1 ن

3. تنتمي الإيماءة إلى التواصل غير اللفظي، ويكمن بعدها التواصل في استعمال إشارات الجسد الإنساني، بدل اللغة الطبيعية، لنقل المشاعر الوجدانية والانفعالات والمعاني، أو لدعم ما يقوله المتحدث لفظيا. وهي لغة لها قواعدها، ومرتبطة بالسياق الثقافي والاجتماعي للأطراف المتواصلة، و الذي يجعلها لغة دالة و قابلة للفهم والتفسير، وقادرة على تحقيق التبادل والتأثير.

1 ن

4. أن يذكر المترشح على الأقل أربع عبارات مما يأتي: تعبر عن مضامين إنسانية- التّعرفت على العوالم - وإدراك خصوصيتها- تثبط بلسانه - تكشف عن ميوله - تخبر عن الانتماء- تتحدد من خلالها هوية الأفراد - تخبر عن انتمائهم (منح 0.25 عن كل جملة).

1.5 ن

5. - التصور: التواصل سلوك إنساني ضروري واجتماعي قائم على التبادل والتأثير والتفاعل، ويتحقق هذا التواصل عبر كل الأشكال الثقافية التي تصدر عن السلوك الإنساني في سياقات ثقافية واجتماعية معينة (0.5).
- الوظائف الأساسية للتواصل : وسيلة لإدماج الفرد في المجتمع وإشباع رغباته - وسيلة للتعرف وإدراك خصوصيات الفرد - تبادل الرموز والخبرات - وسيلة تنمية الانتماء الثقافي - الحفاظ على الهوية- وسيلة أساسية لتحقيق التفاعل وتبادل التأثير والتفاهم وبناء المجتمع والحفاظ عليه (0.5).
- علاقته التواصل بالثقافة هي علاقة عام بخاص؛ فالثقافة أعم من التواصل، فهي بيئة تواصل كامنة أو مفترضة. أما التواصل، فهو فعل يحقق هذه البنية المفترضة في أشكال وأنساق لفظية وغير لفظية، مباشرة أو غير مباشرة، تحمل المعاني والقيم، وتنقل الرسائل (0.5).

1.5 ن

6. أن يستخلص مثلا واحدا عن كل توظيف للنفي من بين ما يأتي:
أ. الإثبات ثم النفي: التواصل حاجة إنسانية وليس مضافا عرضيا يمكن الاستغناء عنه - وعلى هذا الأساس فإن الظواهر الإنسانية لا يمكن أن توجد خارج رغبة الكائن البشري في التواصل مع غيره. (0.25)
ب. النفي والإضراب: ليس اختيارا بل إكراه... - التواصل ليس نشاطا فرديا بل سيروية... (0.25)
ت. النفي والاستثناء: لا يمكن أن يتم الحديث عن المجتمع إلا من خلال الحديث عن نشاط تواصل - لا يمكن أن يتم إلا من خلال التبادل - فلا يمكن تصور النشاط الثقافي إلا من خلال زاوية تواصلية. (0.25)
ث. الغاية من هذا التوظيف تفنيد تصورات ترى في التواصل سلوكا فرديا اختياريا وإنكارها، وطرح نموذج جديد للتواصل الإنساني، يرى فيه سيروية اجتماعية، وضرورة حيوية للفرد والمجتمع (0.75).

3 ن

7. يُقَوِّمُ المصححُ قدرةَ المترشح على ما يلي :
- كتابة خلاصة مركزة لنتائج التحليل (الفرضية، تحديد القضية، المعجم الوظيفي، توظيف أسلوب النفي....)
 - إبداء الرأي المعلن في أهمية التواصل في حياة الإنسان وأدواره الأساسية.

ثانيا- علوم اللغة (4 نقط)

1 ن

- 1- أ. - المستعار منه: محذوف وهو النباتات (0.25) - المستعار له: الأشكال الثقافية (0.25)
- القرينة: تربتها (0.25) - نوعها: مكنية (0.25).

1 ن

- ب. - الجملة: فالأولى أكثر شمولية من الثاني. (0.25) - التمييز: شمولية (0.25)
- نوعه: ملحوظ (0.25) - حكمه النصب وجوبا (0.25).

2 ن

- 2- منح (0.5 ن) مقابل كل جملة مفيدة استوفت المطلوب.

ثالثا- الإنشاء والتعبير (6 نقط)

6 ن

- يراعى في تقويم الإنشاء ما يلي:
- فهم الموضوع، و صحة الأفكار. (2 ن).
 - التوظيف الملائم للمهارة (3 ن)
 - سلامة اللغة واستعمال علامات الترقيم (1 ن).